الادراك فقط حفيد قوله متخيله ومفكرة اي باعتبارين فانها باعتبار
استخدام الوهم لها تسمى متخيلة وباعتبار استخدام العقل لها تسمى
مفكرة وعبارة اخرى وهي قوة واحدة تسمى متخيلة باعتبار استعمالها
في الامور الخيالية وتسمى مفكرة باعتبار استعمالها في المواد الفكرية
قوله واختراع ايضا لا حقيقة لها كانسان له جناحان او راسان او لا
راس له قوله ما اخترعته المتخيلة المسطورة في كتب الكلام ان الوهمي
المعاني المغايرة بالمحسوسات حفيد قوله وتبدل الخ انما اراد الشارح بمعنى الوجداني
لان اللذة لا تحصل بمجرد ادراك اللذيذ بل لابد معه من وصول اللذيذ
الى الملتذ حفيد قوله كمال وخير الخ اي للمدرك اللائق بالمدرك كالتكيف
بالحلاوة للذائقة حفيد قوله من حيث هو كذلك انما قال من حيث
هو كمال وخير لان الشي قد يكون كمالا وخيرا من وجه دون وجه آخر
واللذة انما تختص بالوجه الذي هو كمال وخير منه اي من ذلك الوجه
شرح المطالع قوله لكونهما من الجزئيات اذ الكلام في لذة هذا الشي
المخصوص وفي الم هذا الشي المخصوص قوله المدركة بالقوى الباطنة
ينبغي ان يعلم ان القوى الباطنة على اصطلاح الحكما لا تتعلق الا
بالمحسوسات او المعاني القائمة بها والظاهر ان اللذة والالم ليسا من هذين
القبيلين فلا يظهر حصل ادراكهما لها وكذا جعل بعضهم الوجدانيات
سوى القوى المشهورة عليها في بحث القوى من شرح المقاصد وكان
ارباب البيان ارادوا بالوجدانيات ما يتعلق بنفس المدرك فقط
حفيد قوله والا فاللذة والالم العقليات وهما ادراك المجردات كما
في المطول قوله من العقليات الصرفة وذلك كاللذة العلم والحياة في
المطول فاللذة العقلية ليست من الوجدانيات المدركة بالحواس
الباطنة فيفهم ان القوى الباطنة هي الحواس الباطنة قوله اي بالمعنى الذي قصد
اشتراك الطرفين فيه وهو في زيد كالاسد الجراة كالبياني لا الشي عنه
لانتفائها عن الاسد اذ هي الاقدام عن روية وذلك مختص بالنفس الناطقة قلة

قوله

قوله وذلك اي هذا التفسير المراد في الوصف قوله مع ان شيا منهما
ليس وجه الشبه فان في المطول كان المراد المعنى الذي له زيادة اختصاص
بهما وقصد بيان اشتراكهما فيه فلا بد من زيادة القصد في تفسيره
ليخرج هذه المذكورات قوله والتاويل تفسيري قوله نحوها اي وجه
الشبه الذي قوله في قوله اي القاضي التنوخي قوله ورزق ضحاها
لحاضا فيه الدعى اليه الملابسة قوله شي مظلم المناسب ان يقال بين
الظلمة حفيد قوله الا على طريق التخييل اي لا يتحقق في السنن المشبه
به الا على طريق العرض والتقدير لان البياض والاشراق والظلمة
اوصاف الاجسام ولا توصف السنة والبدعة بها لكونهما من المعاني
قوله شبهت جواب لما قوله ولزم بطريق العكس الخ فانه اذا شبه
البدعة الظلمة لزم تشبيه ما يقابلها وهو السنة بالنور قوله ولزم
بطريق العكس لا يخفى انه يمكن ان يجعل كلا من التشبيهين اصلا براسه
كما في المفتاح لكونه جعل المرم تشبيه السنة والعلم بالنور فرعا لزيادة
التخييل في اثبات وجه الشبه للمشبه به حفيد وقال العصري هذا
اولى من اعتبار كل من التشبيهين اصلا على حدة كما نقله السكاكي
لما فيه من تقليل الاصول ومن جعل تشبيه السنة بالنور اصلا
وتفريع تشبيه البدعة بالظلمة عليه لما صرح به الشارح في بحث
الاستعارة من ان الظلمة اصل والنور طار عليها انتهى وفيه
لا تعليل لان تعدد الاصول لازم وان كان احد التشبيهين
فرعا للاخر لوجوب اشتمال هذا النوع على اصل لا محالة الا ان يراد
تعدد الاصول استقلالا لا بان تعدد التشبيه قصدا فلينا ما هو هذه
الحاشية مبنية على ان المراد بالاصل المشبه به وليس كذلك بل المراد
المشبه به الابيض لا البياض خلافا لظاهر المتن قوله في اسود
اي فيما سواده متحقق مطول قوله الشديد الخضرة فيما سواده
حسب الابصار فقط مطول قوله ولا يخفى ان قوله لا الخ لانه جعل

Copyright © King Saud University